

شرح الوجيز في أركان الإسلام (٨٢) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف حفظه الله تعالى باب كان التيمم التيمم وما حكمه؟ التيمم مسح الوجه واليدين بالصعيد الطاهر - [00:00:00](#) عند انعدام القدرة على استعمال وقد يكون واجبا وقد يكون مستحبا كالتيمم وقد يكون قال الله تعالى فلن تجدوا ما انفسوا صعيدا طيبا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه من اهتدى بهداه اما بعد التيمم من خصائص - [00:00:34](#)

هذه الشريعة المحمدية. لم يكن التيمم معروفا في الامم الماضية. وهذا من رحمة الله عز وجل بهذه الامة قال عليه الصلاة والسلام اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي - [00:01:34](#)

وذكر منها قال وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي فعنده مسجده وطهوره. وهذا من رحمة الله عز وجل بهذه الامة خاتمة ومن كرامة الله عز وجل لهذا الرسول خاتم الرسل عليه الصلاة والسلام التيمم قد - [00:01:54](#) تكون واجبا كما لو فقد الانسان الماء او عجز عن استعمال الماء وجبت عليه الصلاة. فهنا يجب عليه التيمم. اليس التيمم في هذه الحالة آ مجرد سنة او مطلوب مرخص في من هو واجب. ولا يجوز له ان يصلي بغير تيمم. ولو صلى في هذه الحالة بغير تيمم - [00:02:24](#)

مع القدرة على التيمم فصلاته ايش حكمها؟ لا تتعقد اصلا ولا تصح. لماذا؟ لانه يجب عليك بان يتطهر باحدى الطهورين. عندنا الطهوران اما الماء او التراب. وقد يكون التيمم مستحبا كالذي لا يجد الماء او يعجز عن استعمال الماء ويريد ان يقرأ القرآن - [00:02:54](#)

حفظا فنقول الافضل ان تيمم كما نقول الافضل ان تتوضأ. فالوضوء والتيمم يعني التطهر مستحب كما تقدم لقراءة القرآن حفظا ولذكر الله عز وجل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم كرهت ان اذكر الله الا على طهر - [00:03:24](#)

لكن لو لم يفعل لا بأس لكن هذا هو الأفضل وقد يكون رخصة الرخصة خلاف العزيمة. مثل شخص مريض ويخشى على نفسه اذا توضأ بالماء ان يزداد مرضه او شخص ليس مريضا لكنه يخشى من حدود المرض. وهذا - [00:03:44](#)

يقع في البر لو ان شخصا خيم مثلا في البر واجنب اصابته وليس عنده ماء ساخن دافئ وفي ايام الشتاء فيخشى على نفسه الناس متعودين يغتسل بالبارد شعب نشيط ما عنده مشكلة. هذا جربناه لما كنا شبابا كان لربما احتلم في البر - [00:04:14](#)

ونختصر البارد ولربما وجد ما يسخن به الماء وامكنه يستدفئ يعني لا يخشى على نفسه ولا يجب عليه ان يغتسل. لكن في ناس يعرف انه يغو الخلقة ضعيف البدن. سريع المرض - [00:04:44](#)

ويخاف انه اذا اغتسل مرط مرن. وهنا يجوز له ان يتم فهذه حالة رخصة. يرخص له ان يتيمم فله من يتيمم ويصلي فاذا طلعت الشمس او جاء وقت صلاة الظهر وصار الجو دافئا - [00:05:04](#)

يجب عليه في هذه الحالة ان يغتسل فيغتسل لصلاة الظهر او اذا دخل البلد لزمه ان يغتسل اذا تيسر له استعمال الماء فهذه احوال التيمم من حيث الحكم قد يكون واجبا وقد - [00:05:24](#)

يكون مشلونا او مستحبا وقد يكون رخصة لا عزيمة. نعم ستأتي الاحوال التي يشرع فيها التيمم. التيمم يشرع في احوال ستأتي ان شاء الله تعالى. نعم هشام سيأتي ان شاء الله في الاحوال اذا ما جاء نذكره ان شاء الله. لكن عموما عموما اذا كان الانسان مثلا في

او في بر وليس حوله مال. ليس حوله ماء اذا كان حوله ماء الحكم يختلف. لكن ما حوله؟ ولا عند الا من يسير جالون صغير يبغاه يشرب منه ياكل منه يحطه على غداه على كذا فهنا يجوز له ان يتم يجوز له - 00:06:24

ان يتيمم في هذه الحالة. اذا كان يحتاج الى الماء في طعامه او لشرابه فيجوز له ان يتيمم لكن اذا كان عنده محطة قريبة كيلو ولا كيلو ونص ولا كيلوين او قريب من هذا ثلاثة كيلو - 00:06:44

ذي الدقيقتين ويرجع ما يتيمم يروح يجيب له موية والحمد لله يعني هذا قادر على احضار قادر على اخلاص الماء واذا كان الماء قريبا عرفا فانه لا يتيمم ويستطيع الذهاب اليه. اما - 00:07:04

اذا كان الماء بعيد عرفا بعيد عرفا بينك وبينه اربعين كيلو خمسين مثل اللي يخيمون في نفود ولا يخيمون في مناطق بعيدة ما حولهم لا قري ولا مدن ولا محطات ولا ثلاثين كيلو اربعين كيلو مثلا ما يلزمك انك تضرب هالمشوار رايح وجاي ساعة رايح وساعة وجاي ولا - 00:07:24

فتاة حتى تأتي بماء اذا خرجت مثلا تأتي لك بالماء ولا يلزم الانسان في حال السفر ان اصطحب معه الماء للوضوء هذا غير واجب.

على الصحيح من اقوى من قول اهل العلم رحمننا الله واياهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يأخذ - 00:07:44
الم يكن يأخذ معه شيئا من الماء للطهارة للصلاة؟ لا كانوا يأخذون الماء يتزود من الماء شرابهما وطعام واذا كان كثيرا توضع به وان كان قليلا تيمموا. نعم. نعم. طبعا - 00:08:04

اذا كان في هذا الحال بيطلع وقت الصلاة يروح ولا يتيمم ويصلي متصورة ان دقيقتين يطلع وقت الصلاة الا في حالات نادرة يعني مثل واحد نايم وقام قبل اذان طلوع الشمس - 00:08:24

خمس دقائق هنا نقول تيمم وصلي ولا يخرج الوقت لكن عادة يصير عنده ساعة ساعتين من اول الوقت الى اخره يعني يجب عليه ان يعرف هل عنده ماء ولا ما عنده ماء اذا دخل وقت الصلاتين يجب عليه ان يصلي. نعم - 00:08:44

افعل الاسباب وفي هذه الحالة ونحو ذلك. نعم الحالة الاولى التي يشرع فيها التيمم فقط الماء فاقد الماء وهذا له صور كثيرة اشهرها في السفر او في حال الخروج للنزهة في البر - 00:09:04

وقد يتصور في صور حتى في الحضر مثل شخص محبوس في سجن مثلا والعياذ بالله او حتى اغلقت عليه غرفته عجز يفتحها وحان وقت الصلاة. فهذا ان كان عنده تراب تيمم. ان كان ما عنده تراب صلى على حسب حاله. صلى - 00:09:44

على حسب حاله سيأتي في مسألة فاقد الطهورين فاقد الطهورين الذي لا يجد لا ماء ولا يجد ترابا هذا له حالة ستأتي اه اما في هذا الدرس او الدرس الذي يليه ان شاء الله. اظنه اخر سؤال ولا لا؟ حكم فاقد الطهورين موجود في الكتاب - 00:10:04

ها يصلي على حاله حتى لو نعم هذه قاعدة شرعية قال الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. فالعجز عن شيء يسقط هذا الشيء بالعجز. هنا قاعدة فقهية تقول لا واجبة مع العجز - 00:10:24

او الواجبات تسقط بالعجز عنها. فمن عجز عن التراب وعن الماء صلى على حسب حاله اي شرط من شروط الصلاة او ركن من اركان الصلاة اذا عجز عنه سقط. مثل استقبال القبلة اذا عجز عن استقبال القبلة يصلي على - 00:10:54

المريض سيأتي في صلاة المريض لو ان المريض اللي على سريره ما تيسر له ان يستقبل القبلة يترك الصلاة لا يصلي على حسب صلي على رسول الله يعني هذي مسألة يسمونها العلماء هل يشرع ان يتلوم الى اخر الوقت؟ يعني ينتظر الى اخر الوقت اذا كان -

00:11:14

الماء لا اعرف احد يقول بالوجوب لكن اختلفوا في الاستحباب. هل يستحب له ان يتأخر؟ يعني الان دخل الوقت وما عنده موية لكن عقب ساعتين الوقت عندك ثلاث ساعات مثلا وقت الظهر ثلاث ساعات من الساعة مثلا الان آآ متى يأذن الظهر - 00:11:44

ايوه والظهر والعصر كم؟ العصر طلع لك بالضبط كم ثلاث ساعات يعني فاذا دخل عليك وقت الظهر وانت كافر او في قبر وتقول والله انا بعد ساعتين بنصل الى القرية الفلانية. وفيها ماء او المحطة الفلانية وفيها ماء. هل يجب ان تتأخر - 00:12:04

ما يجب. طيب هل يستحب انت بتوقف ودك تصلي مثلا في اول الوقت او تيسر لك الوقوف ودك توقف زين او وقفت الطيرونة على قولتهم الشباب فلتهم نصلي هل يستحب انك تؤخر الصلاة؟ لا. لك ان تصلي في اول الوقت. لكن يجوز ان تؤخره - [00:12:34](#)
بحيث لا يخرج الوقت. هداية الوقت. لكن هل يجب؟ الجواب لا يجب. وهل يستحب؟ لا يستحب. لا يروى عن علي رضي الله عنه انه قال في الذي لا يجد الماء قال يتلوم الى اخر الوقت. وهذا ان ثبت - [00:12:54](#)

هو قول صحابي والصحيح ان اقوال الصحابة ليست حجة. وان كان اصحاب من الحنابلة يأخذون بهذا الاثر ويظن انه يستحب انه يستحب ان يتأخر اخر الوقت الصحيح انه لا يستحب هذا لانه لم يثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا في فعله ولا بامر عليه الصلاة والسلام - [00:13:14](#)

والحجة دائما في قول الله وفي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وليس لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا - [00:13:34](#)

لكن ننبه بس في هذا الزمان في هذا العصر ولله الحمد كثرت القرى والمحطات في الطرقات ولا يزال بعض الناس يتساهلون في الطهارة. تلقى المحطة هذه كيلو. ولا الموية في ثلاث جراكل واحنا جربناها لما تسافر مع ناس من عامة المسلمين اقارب ولا زين؟ يتعبونك في هذا الباب - [00:13:54](#)

احنا معنا اربعة جوالي والموية واصلة يعني توقف وتتوضأ يقول لك لا احنا مسافر المسافر ما عليه وضوء منين جبتوا هالكلام؟ ما في الله ما قال المسافر ما عليه وضوء ولك قال فلم تجدوا ما - [00:14:24](#)

طيب الحين تواجد ولا ما انت بواجد؟ السيارة مليانة لو ما فينا شركاء الواحد مستغني عنه في الطعام والشراب والشراب. تلقى الشراب عندهم قوارير صحة وموية باردة وترامس. وهذي التغمسيل والتنظيف - [00:14:44](#)

فهنا يجب هنا يجب عليك ان تتوضأ والان معك موية. بل احيانا احيانا في البر وغدران جدران موية وانا شففته ذا عندك غدير ماء مستنقع موية ويقول لا احنا حنا في البرد هذا تسبح كفاك شهر وتتسبح - [00:15:04](#)

هذا طبعا لا تصح له صلاة. لانه واجد للماء وترك الطهارة الواجبة شرعا. لكن الذي تصح منه الذي لم يجده ذلك الله عز وجل. فلن تجدوا ماء اذا لم تجد اما هذا فهو واجد. نعم - [00:15:34](#)

ايه من عفر ما كفرها هذي جديدة اول مرة اسمعها اني اسمع شيبانا يقولون اذا جاء الماء بطل العفور من عفر ما كفر جيد العفور نأخذ من العفراء والعفراء اسم من اسماء الأرض. يسمونها العفور يعني التراب. قد عفر في التراب - [00:15:54](#)

احسن اليكم الحالة الثانية من ذي العجز عن استخدام بسبب المرض نعم الحالة الثانية التي يشرع فيها التيمم العكس. يعني الماء موجود الماء موجود. لكنك لا تستطيع ان تستعمله لاي سبب من الاسباب. مثل ما مثلنا قبل قليل شخص محبوس في غرفة او محبوس في سجن. قد يكون الماء جنبه في الغرفة الثانية بس ما يستطيع وصوله - [00:16:24](#)

او يكون مريض. مريض. وعلى فراشه وما يقدر يروح للماء ما عنده احد يجيب له موية ولا هو قادر ينزل من سبيله فيذهب فهنا يتيمم ولذلك جيد ان المريض الذي يعجز عن الحركة يكون عنده تراب. اذا عجز عن الماء يروح يتيمم التراب ويصلي. وان كان ايضا -

[00:16:54](#)

جيد انه اذا كان بالامكان يوضع عنده قسط موية وهذا موجود اللي يخاف الله يتقي حتى موية ويتوظف يطست الموية الحمد لله بعض الناس اذا صار مريض الوضوء موب لازم في حمام دورة المياه الموية تجيك ولذلك انا نخبر الشيبان الاولين عندهم قذارة -

[00:17:24](#)

اذا جاء وقت الصلاة توضأ واغسل يديها تفتل الطشت وغسل رجلياته وتوضأ وصلى لكن الان صار بعضهم يتساهل يحسب انه لازم يروح الحمام ما هو لازم يروح الحمام. لكن لو فرضنا انه ما عنده احد يجيب له موية ولا هو - [00:17:44](#)

واذا عجز عن الماء والتراب صلى على حسب حاله ولا تترك الصلاة حتى يخرج وقتها الحالة الثالثة ان يكون عاجز لاجل المرط لاجل المرط قد يكون المرط يعجز انه يروح يجيب الباب. او قد يكون المرض عنده حروق مثلا ما يقدر يستعمل الماء في يديه. ولا في

وجهه ولا في رجليه - 00:18:04

او عندما حساسية زائدة مثلا وقال لها الطبيب لا تستعمل الموية كذا يوم ولا يومين او ثلاثة. اي سبب من الاسباب. فهنا فاي صورة من صور العجز فانه يتيمم. نعم - 00:18:34

نعم. نعم. اذا كانت المشكلة عند في احد الاعضاء مثلا في رجليه. او في يده او في عندنا القاعدة الشرعية فاتقوا الله ان استطعتم. يتوضأ في الاعضاء التي يستطيع الوضوء عليها - 00:18:54

افرض يده فقط اليمنى لا يستطيع او كفه. او يستطيع يغسل كفه لكن ما يستطيع يغسل الساعد الزراعة مثلا يغسل ما يستطيع ويترك ما يعجز عنه ما يعجز عنه ثم اذا نشف تيمم عن هذا العضو الذي لم يقصده. فهنا يجمع بين الوضوء وبين التيمم. او يجمع بين - 00:19:24

غسل الاعضاء التي يستطيعها والتيمم عن الاعضاء التي ايش؟ يعجز عنها. وهذا هو مذهب احمد والشافعي ابن مالك وابي حنيفة انهم قالوا لا يجمع بين الوضوء والتيمم في بعض الصور. حتى الشخص الذي - 00:19:54

انه ماء قليل ماء قليل يقدر انه يغسل وجهه طبعا غسل يدين في البداية هذا سنة ولذلك في حال قلة على طول تبدأ تغسل وجهك وتتمضمض وتستنشق مرة واحدة. وان تركت المضمضة والاستنشاق في هذه الحالة فلا حرج - 00:20:14

وتغسل وجهك ثم تغسل يديك الى من هنا الى المرفقين ثم تمسح رأسك انتهى الموضوع ايش؟ الرجلين. ماذا تصنع؟ تيمم عن الرجلين. قال الله جل وعلا فاتقوا هذا الذي تستطيعه. قال عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. هذا الذي تستطيع - 00:20:34

اذا كان في جبيرة او شيء ومسح عليه هذا يجزئ عن الثاني. صح؟ يعني الجرح اللي تساعده مثلا في جرح معروف اه نعم صحيح بس انه يأتي ان شاء الله آآ ما في باب المسح على الجبل - 00:21:04

احنا نتكلم طبعا هذا كتاب مختصر جدا. في هذه المسائل على كل حال من كان عليه جبيرة فانه عليها يمشي عليه في محلها ولا يحتفل ولا يتيمم نعم ماشي حتى لو كانت الوجه على فكرة يعني عندنا يوم الاسبوع القادم يوم الاحد سيبدأ درس جديد هنا - 00:21:24

مسجد العمدة عمدة الفقه الفقه بعد العشاء تقوم يوم ايه يوم الاحد القادم ان شاء الله بعد صلاة العشاء بعد السنة الراتبة يعني مو مباشرة بعد الصلاة لأن يكون هنا يعني بعد السنة الراتبة ان شاء الله في - 00:22:04

عمدة الفقه تحضرون كتاب عمدة الفقه ونحرص ان الدرس سيكون مختصر قدر الامكان يعني ودنا نخلص الكتاب يعني على الاقل في سنتين وعلى الاكثر في اربع سنوات انا يعني انا قد شرحتة قديم جدا قبل يمكن خمسة وثلاثين سنة - 00:22:34

ولا كملناه لكن كنا نطول في الشرح لان عندنا درس الروض المربع يوم الاربعاء اللي بالتطوير يجي في درس الاربعاء المغرب درس فيه فيه نقاش وفي لكن درس الاحد سيكون قدر الامكان مختصر - 00:22:54

يعني اقل وقت ممكن اقل لان الربو مربع يبيلها عشرين سنة تقريبا يعني صعب انك تخلصه في درس في الاسبوع احنا قريناه على شيخنا عبد العزيز داود احدى عشر سنة. والشيخ عبد العزيز لا يشرح شرحي انا اشرح اطول - 00:23:14

الشيخ عبد العزيز كان يعلق تعليقه واحنا لا نطول شوي ونناقش احيانا نفتح مجال الاسئلة هذا هو قالوا ما عاد كلموني ذولي وتركتهم خلاص بعد عندهم اصلا هذا اللي يبيله سكتوا ما عاد قالوا شيء شكله ترى هناك تم عنده ازمة انا رأيتة - 00:23:34

من قبل اسبوع الثلاثاء اللي فات قبل خمس ايام رأيتة خير تقريبا طيب ماشي. نستأذن بس في التسجيل الدرس. والله عندنا احمد متحمس انا قلت له نبدا الاسبوع هذا اللي هو امس. قال لا لأنني لازم بسجل - 00:24:14

المفترض اذا في بث انت ما تجي تسجل ولا لا يصير لها مجموعة خاصة ولا نفس المجموعة؟ لا لا كل درس لهم مجموعة ما لها علاقة. الاشياء كلها مجموعة مستقلة يمسخها احمد عشان يبغى لنا الزبير لو يعجب فيها - 00:24:34

مجموعتنا هذي حصة اثنين عشان يعرفون الناس اذا صدر الاعلان يعطي نرسله لك اكيد فتعلن انه في المجموعات اللي عندكم ان

شاء الله والدرس سيكون مناسب للمبتدئين والمتوسطين في طلب العلم جيد يعني ما شاء الله ينفع - [00:24:54](#)

جزاكم الله خيرا يا شيخ واياك انا والله ما كان لي رغبة بس لحالي بعض الاخوان ولا انا مشغول بالكتابة بس اني وافقت ايضا الناس كتاب مختصر انا من زمان ما شرح هالمختصرات شرحنا بعض - [00:25:14](#)

وقفت لكن جيد الله المستعان. طيب. ماشي وصلنا يا زبير. طيب وخذنا سؤال مش هو مالك وابو حنيفة في مسألة من المسائل ليست بالضرورة ان تكون هذه المسألة اللي هي مسألة اذا كان ما عنده ماء قليل ماء ايش - [00:25:34](#)

فهم يقولون لا لا يتوضأ بالماء القديم يتيمم على طول. واحمد والشافعي يقولون لا يقولون له يتوضأ حتى ينتهي الماء فاذا انتهى الماء. هم يعللون يقولون لا يجمع بين البدل والمبدع - [00:26:14](#)

ونحن نعلم بالكتاب والسنة فايهما احسن؟ رب العالمين يقول فاتقوا الله ما استطعتم. ويقول المصلين اذا امرتم قادرين نتوضأ نص الموضوع. اذا هذا امر الله عز وجل به. افعل اللي تقدر عليه. فاذا عجزت انتقلت الى - [00:26:34](#)

البدن وهذا فائدة العلم احكام الادلة كصيانة دليل المسألة اولى من انه يمشي بس يدربي راسه ولا يدري ماشي تفضل عندي سؤال بس نتكلم عن فروض الكفاية طبعا العلوم الطبيعية - [00:26:54](#)

المسلمين كهندسة او الطب وكده فيأس من كل هذه من فروض الكفايات. طبعا هذا ذكره بعض العلماء هذا كلام هذا لا يعرفه السلف هذا لا يعرفه السلف ذكروا بعض متأخر الفقهاء انما الكلام - [00:27:14](#)

شيء مضطر له الامة. ولا يوجد من يقوم به. فاذا وجد من يقوم به سواء من المسلمين او من الكافرين ولا فيه مضر لكن لابد ان يكون هذا العلم لكي يكون فرض كفاية ان يكون مما تضطر له الامة ما في اضطرار - [00:27:34](#)

المهندس المعماري المهندس المعماري في بعض كثير من الصور هو كما مات كمالات فكيف نقول فرض ابتدائي؟ فالصعوبة انك توجد على الناس شيء ما اوجهه الله على رسوله لكن علم الدين يعد فرض عين صح؟ يعني اذا ما احد طلب العلم ممكن العلم الشريعة يكون فرض عين ويكون فرض - [00:27:54](#)

في فرض علم وفرض الكفاية قد يتعين على أفراد مثل القضاء ويتعين القادر عليه اذا احتاجت له الامة مثل العلم الشرعي هو فرض كفاية في الجملة التوسع يعني فيه والوصول الى درجة - [00:28:14](#)

فتوى والتعليم ما هو بواجب عيني. لكن يتعين لو كان ما في البلد الا هالولد مثل ما يقولون. وهو قادر على هذا العلم والامة بحاجة اليه. هنا يتعين عليه. يكون شخص ذكي وفاهم وعنده بادي في طلب العلم يعني قدرة على التعلم - [00:28:34](#)

يجب عليك انك تتعلم هذا حتى تنفع حتى تجيب الجهة عن الامة ما يكون فرض كفاية في هذه الحالة حتى القضاء نفس الكلام لو ما في الا عالم واحد والامة بحاجة الى قاضي او القرية او البلدة يجب عليه ان يكون قاضي. يا اخي لو في ثلاثة يكون - [00:28:54](#)

كفاية واحد منهم سؤال هذا قص المقصود بهذا السؤال بالنسبة للماء الحين ولدوا في هذا العصر تكنولوجيا كثير تستطيع تحلل الماء وطبعا معروف انه واحد وسبعين في المية من مساحة الكرة الارضية في الماء. فهل آا اذا قصر يعني المسلمون في ان هم يوفروا الماء في الاماكن - [00:29:14](#)

هل يحسن الجميع في هذا؟ هل في ممكن حالة من الجميع مع سهولة هذه التكنولوجيا؟ لا لا ما فيش. لا يلزم هذا في كل مكان. ما في كل من بغى مويه حفر يرجعه ان شاء الله. لكن بعض الناس يبي يحفر نص متر الله يرحم جدانه - [00:29:34](#)

ثلاثين متر واربعين متر في جد يقدون الصخر الان يقول لنا مجموعة من الاخوان اللي يروحون بعض الدول اللي يسمونها المجاعة في أفريقيا قال عندهم قدرة على انهم يحفرون ما عندهم ما عندهم معرفة - [00:29:54](#)

ليش؟ لانهم متعودين على الانهار. انهار تجيهم كل ديارهم عنها. فما يحزنون. لكن لو تحفر متر مترين ويموتون لانه ما يعرفون ثقافة الجاهل وعندهم جزء من الكسل وجزء من فان تعود - [00:30:14](#)

على النار بارد برد الله المستعان على كل حال مثل هذه الامور فيها بالوجوب هكذا. والمسألة مثل ما قلت لك اصل المسألة تكلم عليها بعض الفقهاء العبرة دائما بالادلة الشرعية والقواعد الشرعية يعني مثلا يقول بعضهم يقول يجب ان يكون - [00:30:34](#)

خياطين ويجب ان يكون في الامة نجارين خيط خير من اول كل الحرير يخيطون في بيوتهم زمن الصحابة وفي خياطين كل واحد يشيط خرقة ما يحتاج خياطة. واحد حطه فوقك وواحد حطه تحتك واحزمه وقضينا ولا لفه. شلون خياطين لازم - [00:31:04](#) حتى لو هذي الصناعة ادت لتأخر هذه البلد او هذه الامة احنا نقولك اذا اضطرت له الامة اضطرت يعني الان مثلا اوضاع الناس اختلفت زين بس ما نقدر نقول يجب ويتعين ويأثم الجميع هذا هذا الكلام - [00:31:34](#)

لكن يجب على ولاة الامر وعلى السلاطين. هذا ولاة الامر يجب عليهم ان يحرصوا على تقوية الامة. والطرق الصحيح الشرعية قال الله عز وجل واعدوا لهما ايش؟ ما استطعتم. ما استطعتم من قوة. يعني معناه لا بد ان نبذل القوة التي نستطيعها. لكي - [00:31:54](#) لكن الان حتى جهاد ما في جهاد فبالتالي وتتقوى عشان ايش؟ ما هي جهاد وكان الجهاد في السابق وجهاد ايش؟ الطلب الان ما في جهاد طلب ابدا. المنتين سنة ما في جهة طلب. من اخر - [00:32:14](#)

اواخر ايام الدولة العثمانية ما عاد يجي هالطلب وقفوا في شمال اوروبا في وسط اوروبا تقريبا فوق البوسنة وشوي بالبكرة جاني واحد في معركة معروفة هي اخر معركة كان فيها اجور. بس نسيت الحقيقة لعلك ان تستهدف البحث - [00:32:34](#)

ذكرها لي بعض الاخوان في احدي الدروس لكن مع اخر معركة قامت بها الدولة العثمانية معركة طلب اما نحن فيما بعد كل اللي اشتغلناه دفاع. دفاع يعني للاسف الكفار يغزون في بلادنا واحنا ندافع بس - [00:32:54](#)

هذي ما هو هذا نوع من الجهاد لا تسمى عند العلماء جهاد الدفع لكن شو اللي وصلنا احنا لفرنسا جهاد الدفع ولا جهاد الطلاق؟ جهاد الطلاق نشر الاسلام. طيب على كل حال هذه مسألة ليس هذا موضوع - [00:33:14](#)

يأتينا ان شاء الله في كتاب الجهاد في الروضة يلا عطنا السلام عليكم رحمه الله واشهد ان كما يلي اولا يقول بسم الله ثم ثم يمسخ وجهه بيديه ثم يمسخ ظاهر كفه اليمنى بباطن كفه اليسرى - [00:33:34](#)

والدليل على ذلك حديث عن عمار ياسر اجي اجي اهي اه اذا عن زائدة حديث عمار نبهني احد صفحة صفحة كم؟ حتى الساعة عليها ضمة. ايه لا هو انا اعرفها طبعاً السبب دائما تحصل عندي هذي لانه انا اصلا - [00:34:14](#)

كل الملفات اكتب فيها عن لكن اثناء التأليف اشيل عن وانسخ احيانا انسى اشياء لان احيانا السياق يناسب عنك لكن اذا قلت والدليل لا. نكتب حديثه صفحة كم؟ ثمانية وعشرين. وهذي تحصل - [00:34:44](#)

يعني انا اذكرها كثير حصلت والدليل على ذلك حديث عمار بس احسنت اذا قلنا عن ضعف في اللغة لا ايه قلقة مثل ما يقولون ولازم تشكلها تصوير حديث عن عمار هذا خلاف البلاغ ليس من البلاغة - [00:35:04](#)

عبارات ما لها داعي في الكلام. خير كلام ما قل ودشن. العرب كانت تحب تختصر الكلام. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتي جوامع الكلمة واختصر لي الكلام اختصارا. هذا من البلاغة. لكن يقولون البلاغة خلاف العيد - [00:35:34](#)

العيد تكفي تكثير الكلام. والبلاغة ان تختصر الكلام مع الوضوح. ما تجيب كلام القلاسم. تختصره مع كون الجميع يفهمه. واضح والدليل على ذلك حديث عمار ابن ياسر ابن مالك ياسر حديث عمال ابن - [00:35:54](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه اما تذكر يا ابي المؤمنين اذ انا وانت في فاما انت فلم تصلي واما انا فتمعكت في التراب وصليت فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:36:14](#)

انما كان يكفيك ان تضرب بيدك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما متفق عليه ضربة واحدة عمار حتى لو كان في اصله ممنوع وهو لا يصرف للاضافة. عمال ابن ياسر - [00:36:34](#)

نعم. اه صفة التيمم صفة التيمم. اول شيء التيمم ضربة واحدة لا ضربة واحدة في الارض. قال بعض الفقهاء التيمم ضربتان واستدلوا باحاديث ضعيفة في هذا النبي صلى الله عليه وسلم. والصواب انه التيمم ضربة واحدة كما في حديث عمار هذا. وجاء صريحا في رواية انه ضربة واحدة - [00:37:04](#)

هذا الطالب المبارك من قال ان التيمم ضربتين فقد جاء بشيء من عنده. طيب اول شيء يقول بسم الله لان الحكم البدن له حكم المبدل عنه. فمثل ما يقال في في الغسل وفي الوضوء. يقال ايضا في التيمم - [00:37:34](#)

بسم الله. وهي على الاستحباب. على الاستحباب ولا نقول على السنية لكن تستحب. ثم يضرب بيديه الثنتين ويجعل يديه على طبيعتهما. ايش معنى على طبيعتهما؟ يعني لا لا يتكلف ان تكون مفرجة - [00:37:54](#)

هكذا ولا يتكلم ان تكون ايش؟ مضمون تكون على طبيعتها هكذا يعني تفرش خفيف. الفقهاء يقولون ويفرج بين اصابعه كذا لكن هذا لا دليل عليه. انما يضع هذا طبيعته هكذا. ضربة واحدة. زين - [00:38:14](#)

ثم ينفخ كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وان نفخ وفعل هكذا فلا بأس فقد ثبت هذا وهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ثبت انه نفخ وانه نفذ يديه عليه الصلاة والسلام فان فعل هذا او هذا او كلاهما فواسع - [00:38:34](#)

وان ترك ذلك فلا حرج. لكن النبي صلى الله عليه وسلم فعله لتخفيف الغبار او التراب. والقصد اصله التعبد ثم يمسح وجهه بكفيه. باطن كفيه هكذا يمسح الوجه. ولا داعي لانه - [00:38:54](#)

يتتبع المغابن تتبع العيون اللي تتبع الفتحات اللي في هذا ما له داعي ولا اصل له انما يمسح مسحاً طبيعياً ثم يمسح اليمنى اليمنى باليسرى هكذا او هكذا الامر واسع لا - [00:39:14](#)

شيء ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفة عندما يفعل هكذا او يفعل هكذا. ثم يمسح اليسرى باليمنى هكذا وان كانت عداوة. لا فقط الكفين. يمسح الكفين فقط - [00:39:34](#)

فقط لا طيب اه نذكره لكم للفائدة. والا اكاد اجزم انكم تقرونها ولا تفهمونها في كتب الفقه قليل يقرونها بس ما يفهمون المراد. الفقهاء وش يقولون؟ في كتب الفقه يقول ويمسح وجهه بباقي اصابعه. باطن ايش - [00:39:54](#)

يعني هذا بس هذا زين هذا ويرفع ذولي كده ويمسح يديه بباطن كفيه. نعم. وش بالاصابع؟ لا تجي بالاصابع كذا ليش؟ قسموا اليد الى قسمين. ها؟ ها لا. يعني الوجه تمسحه بها بالاصابع بالنص. انتبه لا تمسحه على - [00:41:04](#)

حتى لا يكون التراب مستعملاً. حتى لا يكون التراب ايش؟ مستعملاً مستعمل نوع من الطاهر وهذا بدعة لا اصل لها. كما قال شيخ الاسلام رحمه الله وهذي خذوها فائدة ترى ابن ابن قاسم لم ينبه عليها في الحاشية. ولم ينقل فيها كلام لابن تيمية وكلام ابن تيمية موجود في الفتاوى - [00:41:44](#)

ونص على ان هذا بدعة. ونبه عليها الحافظ ابن رجب في فتح الباري وقال هذا ليس من كلام الامام احمد وقد جاء به بعض المتأخرين من اصحابنا ما لها اصل في الشريعة هذا الكلام. انما بعض متأخر الفقهاء جابوه من روسهم. بسبب الايغال - [00:42:14](#)

التقليد والايغال في التفرع على مسائل اصلا هي ظعيفة. وان كان بعضهم ينص على ان هذا الصفة مستحبة لكن لا مستحبة ولا واجبة بل هي بدعة. ما لها اصل. فتنتبهوا لهذا. نكتفي بهذا القدر - [00:42:34](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وان الباب انتهى الباب انتهى من اسباب التطورون اي والله انه جيد عجيب يمكنه في احكام صلاة المريض شف احكام صلاة المريض - [00:42:54](#)

يمكن الرياح كم صارت المريض احكام صلاة المريض صلاة لا لا هو سبحان الله مختصر انا اختصرناه اختصار يعني مناسب الظاهر ذكره هو مذكور عندي ومكتوب لان اصلا هذا الكتاب هو مختصر من الوسيط انا عندي الوسيط في فقه العبادات - [00:43:14](#)

اختصرت منه الوجيز في المسائل. زين؟ فهي موجودة المسائل انا اختصرتها في وقت يسير يعني بسيط عندنا كتاب يعني بدا يطلع في المجلدين مجلدين قد يكون اكثر شوي لكن لكن باقي عليه مسائل لم تنتهي بعد - [00:43:44](#)

ان شاء الله تنتهي ونطبع للفقير الى الله عبدالرحمن عندي الوسيط والبسيط. البسيط اوسع اسعد البسيط. لا لا اقول لك كم اشرع فيه زين؟ لان اصله سيكون ايش؟ الوسيط. فانا قد كتبت نصفه الان - [00:44:04](#)

لكن سزايد عليه مسائل وتفريعات وتفصيلات والخلافات الفقهية سيكون يعني مقدار الضعف تقريبا. فاذا انتهى الوسيط هذا موجود في المكتبات البسيطة؟ لا لا لا مسودة عندي لم انتهي منه. باقي فيه شيء يسير لم يبقى فيه الكثير. باقي فيه مشاعر - [00:44:34](#)

مستنيين شغلته تركتها انا لو اني اطمع ان في واحد يبطنه اليوم جلست عليه شهر وخلصته اكل ما نطمع في احد يبطنه. فلذلك

نصبر لين يجينا قريشات نطبع على حسابنا ان شاء الله. طيب - [00:44:54](#)

التراب والغبار والرمال. وما الاسطح التي تجزئ الاسطح الحائط في الفم هو الذي له غبار. والرمل هو الذي لا غبار له. مثل غبار النفود مثل رمل النفود. هذا ما فيه غبار. ليش؟ رمل - [00:45:14](#)

النفود النفود انت ما تعرف النفود تعرفون النفود انتوا ان ديارنا صحراء نعرف النفود ايه النفود الكتبان الرملية هذي في الصحراء الرملية في الصحراء هذي ما فيها اخبار. وان كان في شيه يسير بس فيها ذرات ذرات - [00:45:34](#)

مرات والله ما في غبار هوا زين فهذي بعض الفقهاء يرى انه ما يجوز التيمم بالرمل يا جماعة فيه غبار. هذا القول ضعيف. وان كان هو المشهور في مذهب الحنابلة. والصحيح ان كل ما علا على وجه الارض يجوز التيمم حتى الصخر - [00:45:54](#)

لكن اذا امكن التراب او الرمل فهو اولي. ان لم يوجد الحصى لو كنت في رأس جبل كله حصى وحضرتك الصلاة تيمم على لكن اذا في رمل امسك الرمل. وبالغ الامام مالك رحمه الله فرأى انه يتوضأ حتى على الشجر. وعلى - [00:46:14](#)

وهذا ضعيف. جميل. جليد لو كانت في روسيا مثلاً جريد ولا في اوروبا جليد. غطي الأرض. كل الفقهاء يقول لا يجوز التيمم على الجليد. لان ما هو برمل ولا هو بتراب ولا هو بوجه الارض. هذا شيه يغطي وجه الارض حطيته بساط - [00:46:34](#)

جنين سلك حاطه بساط طبعاً اذا كان معك نار تذوب بها الجليد بس الكلام يفترض في مسألة ما في ما عندك شيه تذوب به الجليد افرض لك المكان قطبي ولا وكل الدعوة آآ - [00:46:54](#)

ما فيها جريد ما فيها فهل تيمم على الجليد؟ لا نقول تتمسح على الجليد. لان الجليد اذا عليه يطلع معك شوية موية فكأنك فاتقوا الله ما استطعتم فكأنك توطأت بالماء لكن صار شبه المسح يعني - [00:47:14](#)

لكن ما تيمم. ما هو تراب ولا رمل ولا هو بوجه الارض. هذا شيه مغطي على الارض. لكن ما لك هو الوحيد يرى انه يجوز التيمم حتى على الشجر والجليد. الصحيح لا. قال الله جل وعلا فتيموا صعيدا - [00:47:34](#)

طيبة. قال الزجاج اللغوي الكبير في تفسير القرآن آآ الصعيد كل ما علا على وجه الارض من جنسية اما اذا كان مو من جنس ابداء وهذا لا شك هو الصحيح فلا يجوز التيمم على الاشجار - [00:47:54](#)

ولا على الجليد وش غيرها ليس من جنس الارض؟ ها يا اهل الاحياء ها؟ الزجاج بس الزجاج ما ما ينبت في الارض ولا شي الزجاج والسيارات نتكلم عن شيه موجود في الارض لكنه ليس من جنسية - [00:48:14](#)

كيف؟ معادن. المعادن. المعادن؟ الابل؟ الابل معطي الابل لا يتيمم فيه حتى تزيل يعني رجيع الابل وكذلك الغنم حتى الصلاة فيها ما تجوز. ما حد حز عن الصلاة عن التيمم. لازم تصير دقيق - [00:48:44](#)

توخر الروس حق الابل او البقر او الغنم لو حطيت على الروث ما تيممت على الارض بس هذا ليس من جنسية ايضاً. هذا بساط مفروش. مثله مثل بساط. شيه علا عليها. ليس من جنسها - [00:49:14](#)

ماشي نحتفي بهذا القدر اه نسجل هذا ولا ما زعل؟ شرايك يا زبير؟ نضيف هذه المسألة المجيد مسألة ما ادري والله هو هو الغريب اه كنت اه كتبت كتاب الوجيز في اداب الاداب الشرعية - [00:49:34](#)

انا عندي مئة وثمانين صفحة. خذه احمد العنزي واعطاه جدار الصمعي. يوم عادوا طلع ثلاث مئة وستين صفحة. طلع كبير. ما توقعت يوصل لهالدرجة يعني. قال لازم يكون مجلد على كل حال هو احياناً الكتابات تراها مختصرة لك تطبعها على لكن الطباعة

يمكن النص - [00:50:04](#)

خلصنا ولا ما في شي؟ ها عندكم جاي؟ ايه؟ ناخذ الدرس ما حكم فاقد الطهرين؟ لا لا كيف نفعل نقولها الحين لانهم ما هو مكتوب. يذكر الشفوي لكن وظيفة بالنسخة الثانية. فاقد الطهورين هذي مسألة يسميها العلماء فاقد ايش - [00:50:34](#)

اطهورين ما هما الطهوران او ما الطهوران الماء والتراب لو ان انسان لا يستطيع استعمال الماء وليس عنده تراب او لا يستطيع

استعمال التراب مثل واحد كله محروق يقول لك انا لا اقدر لا موية ولا تراب كلها تضرنني وش نقول له؟ اترك الصلاة - [00:51:04](#)

لا صل على مثل واحد في سيارة ويقوم قفلت عليه السيارة او جاء في مكان غرق زين ولا يقدر يفتح السيارة ويطلع ولا يقدر يجيب

موية ولا عنده تراب ولا نقول صل على حسب حالك - [00:51:24](#)

او في حافلة هذي تحصل كثير بعض الحافلات في حافلة مثلا وقال لكم السواق وانا ماني موقف لين يأذن المغرب وانت مثلا ما بعد صليت العصر افرضوا انهم قالوا لكم اهل الحافلة هذي تحصل كثير في مكة. في مكة الحملات يقولون للناس مثلا اجمعوا الظهر والعصر ترانا بنمشي - [00:51:44](#)

الا العشاء يصلون العشاء طيب واحد نسي يصلي ولا هم موقوفينه طبعاً وافرض ان ما في الحافلة حمام. بعض الحافلات فيها حمام وفيها موية. رأوا انهم في حمام بس مو مدخليتك هذا حق الحراس مثلا - [00:52:04](#)

او حد السواق المهم هل تترك الصلاة؟ لا. صلي على حسب حالك. صلي على الكرسي وتستقبل القبلة اذا قدرت. الله اكبر ان كان في ارضية الحافلة غبار تيمم على الغبار. كما هو الغالب يصير فيه غبار - [00:52:24](#)

وانفخ عشان لا يوصفك. يعني لازم الغبار يكون مريض. انت سألت تقول عن الجدران. الجدران مثل الجدار نقول فيه تفصيل ان كان هذا الجدار اصله الارض. اصله ايش؟ الارض مثل الحجارة - [00:52:44](#)

هذي الحجامة صح ولا لا؟ انت مهندس الكتروني؟ والجبس منين يجي؟ ومنين يصنع خلاص اسمنت جبس كلها انا دخلت مصنع السميد في جازان الظاهر كله حصد يطحنونه بس حصى معين - [00:53:04](#)

ويحطون معه مواد معينة لكن تسعين في المئة حصى خاص. المقصود اذا كان اصله اصله العرظ. زين هو اولي من ترك التيمم ويجب ان تيمم عليه ما دام ما في الا هو. لكن اذا كان ما هو اصله التراب وراء الارض. مثل - [00:53:24](#)

بوية بوية او او فرشاة ما فيها غبار. بعض الشيبان ادركناهم الله يجزاهم خير يتيممون على الفرشات هذي لو تقعد من هنين بكرة ما فيها تراب هم شافوا مشايخ الاولين يتيممون على الحصير. وعلى المسجد الحصى المفروش يحسبون انه لا هو الكلام على -

[00:53:44](#)

اصل الارض وفرش الاولين كلها غبار لو تقول تسدنا فاضت عليك الغبارة لكن احين في غبار اذا ما يجوز التيمم على هذه ما لها علاقة بظاهر الارض. لكن لو كان عليها غبار واذا قالوا يجوز يجوز التيمم على بردعة الحمار - [00:54:08](#)

اذا كان عليها غبار. واضح؟ نحن نقول اذا ارضية سيارتك فيها غبار يجوز انك عليها ما شاء الله كل يوم تزحلقها وتنظفها ما في امطار. حديد؟ هذا جواب ملموس. يعني يحس به الانسان. موجود اهم شي يكون موجود. يعني اقصد الانسان يحس به. ممكن يكون بسيط

ما يحس به. ايه. ولو لا اذا كان اصل الارض مو بلازم - [00:54:28](#)

مثل ما قلنا في الحجارة بس لا تلجأ الى الحجارة والحصى او الاشياء اللي يابسة زي حتى ما تلقى ناس خروجاً علقه من الخلاف.

فاقد الطهرين قلنا يصلي على حسب حاله وذكرنا ام شفته ترى قبل شوي ذكرنا - [00:54:58](#)

بس ما يترك الصلاة. لا يترك الصلاة. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله نعم قلنا اذا كان احد الاعضاء لا نستطيع غسله قلنا نتيمم عنه كيف جنبنا الدليل هذا؟ ها؟ كيف نتيمم عن العضو - [00:55:18](#)

هنا استطيع ان ارسم باقي الاعراض الا هذا العود. الادلة وش بلاك يا خالد يا عبد الرحمن؟ الادلة قلناها لك وذكرنا خلاف الشافعية والمالكية والحنابلة غفيتها شوي. الدليل قول النبي - [00:55:38](#)

وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. ماشي. انت الان تقدر تغسل ثلاثة اعضاء. وهذا العضو ما تقدر تغسله. اما في طيب ما هو البدل عن الغسل؟ التيمم. فالتيمم بدل عن الكل وهو ايضا بذل عن الجزء. وضح لك الان - [00:55:58](#)

مثل ما هو بدل عن الوضوء وبدل ايضا عن الغسل. وهو اولي من ان يقال والله اتركه. اتركه لا يغسل ولا يتيمم كما اظن مذهب ابن حزم هذا قول مو بصحيح هذا القول غير صحيح. الله اكبر - [00:56:18](#)

مساكم الله بالخير بارك الله - [00:56:38](#)